(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية
***

مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض

إعداد

رمش بنت ناصر القحطاني
المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
الرياض، المملكة العربية السعودية

نهلة بنت عبدالله العمرو
وزارة التعليم
الرياض، المملكة العربية السعودية

DOI: ١٠.١٢٨١٦/EDUSOHAG. ٢٠٢٠.

المجلة التربوية. العدد الواحد السبعون . مارس ٢٠٢٠م

Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مكونة من (٥٣) عبارة موزعة على أربعة محاور، تم تحكيمها وقياس مدى صدقها وثباتها، وذلك قبل توزيعها على أفراد العينة التي أُختيرت عشوائيًا وبلغت (٧٣) أخصائية مركز مصادر تعلم في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية. ومن أبرز المعوقات التي كشفت عنها الدراسة: عدم توفر صيانة دورية، تدني مستوى الدعم المادي، عدم توافر بعض الوسائل التعليمية في المركز، عدم بناء مرفق خاص مجهز بالمواصفات والشروط الأساسية للمركز، وتدني مستوى بعض الأجهزة المتوفرة في المركز. وأوصت الدراسة بما يلي: توفير مخصص مالي شاملة لجميع تكاليف المركز، توفير خدمة الانترنت وأجهزة حاسب آلي تتناسب مع أعداد المستفيدين، العمل على تفريغ أخصائي المركز لعمل المركز، وتحفيزه ماديًا ومعنويًا، إقامة الدورات التدريبية اللازمة لأخصائي المراكز، وللمعلمين، وللطلبة، تخصيص حصة في الجدول الدراسي للاستفادة من خدمات مركز مصادر التعلم، زيادة وعي الإدارة المدرسية بضرورة تفعيل مركز مصادر التعلم، التعميم على كافة المدارس بضرورة تفعيل مراكز مصادر التعلم والرفع بالاحتياجات الضرورية بصفة مستمرة لوزارة التعليم.

الكلمات المفتاحية: تقنية التعليم، الوسائل التعليمية، أمين مركز مصادر التعلم.

The Extent Satisfaction of the Female Specialists of the Learning Resource Centers about their Centers in the Governmental Secondary Schools in Riyadh

Remsh Nasser Al Qahtani
Technical and Vocational Training Corporation
Riyadh, Saudi Arabia

Nahla Abdullah Al Amr
Ministry of Education
Riyadh, Saudi Arabia

Abstract:

This study aimed to identify the extent satisfaction of the female specialists of the learning resource centers about their centers in the governmental secondary schools in Riyadh. The study using the descriptive methodology, and create a questionnaire consisting of (٥٣) phrases distributed in four axes, which was arbitrated and calculated validity before distributed to randomly selected members (٧٣) female specialists of learning resource center specialists in governmental secondary schools in Riyadh. The results of the study: the degree of satisfaction of the female specialists of the learning resource centers about their centers in the governmental secondary schools in Riyadh was high. The main obstacles: the lack of periodic maintenance, low level of material support, some educational materials in the center was decreasing, don't has a special building equipped with the basic specifications and conditions of the center, and the level of some of the devices in the center was decreasing. The study recommended the following: Providing a financial allocation for all costs of the center, providing internet service and computers, working on emptying the specialist of center's for the work of the center, setting up the necessary training courses for the specialists of centers, teachers and students, allocating a time in Schedule to benefit from the learning resources center services. Increase the awareness of the administration of the need to activate the center.

Keywords: instructional technology, teaching materials, secretary of learning resource center.

المقدمة

يشهد هذا العصر تقدمًا علميًا وتكنولوجيًا متجددًا قل نظيره في عصور أخرى وفي نواحٍ متعددة، نتج عنه تأثير كبير على جميع جوانب المجتمع الاقتصادية والسياسية والتربوية بصفة عامة. وفي ظل هذا الواقع الجديد وعصر التكنولوجيا المتطورة، لم تعد وسائل التعليم التقليدية قادرة على تحقيق أهداف التعليم، ولم تعد السبورة والطباشير أهم سمات فصول الدراسة وقاعاتها، فقد حلت شاشات العرض وأجهزة الحاسوب وشبكات المعلومات ونظم الفيديو محلها. ولم يعد يُنظر إلى الوسائل التعليمية على أنها مواد إضافية أو أدوات ثانوية، بل هي أحد العناصر المهمة في عمليتي التعليم والتعلم. كما أنها أصبحت جزءًا أساسيًا في استراتيجية التدريس تدور حولها الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى تكوين الخبرات المطلوبة، وأصبح لكل وسيلة وظيفة ضمن هذه الاستراتيجية المتكاملة للتدريس (الشريف، ٢٠١١).

تهتم التربية الحديثة بجعل المتعلم محور العملية التعليمية، لذا ينبغي أن تكون المؤسسات التعليمية بيئات ثرية بخبرات متنوعة، وبفرص تعليمية متعددة، تعمل على تنمية حواس المتعلم، واستثارة ذهنه ووجدانه، ليستجيب مع ما توفره له هذه البيئات من خبرات.

وتعد مراكز مصادر التعلم بيئة تعليمية تحتوي أنواعًا متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها المتعلم بشكل مباشر ويكتسب من خلالها المهارات والخبرات ويثري معارفه عن طريق أساليب التعلم التي تعزز دوره وتزيد فاعليته كالتعليم الذاتي والتعليم التعاوني. (العطاس، ١٤٢٩)

مشكلة الدراسة

إن مراكز مصادر التعلم هي مركز الإشعاع الثقافي والنشاط الفكري بالمدرسة، فهي مركز القراءة ومكان الاستمتاع بصحبة الكتب والوسائل التقنية والعكوف على البحث والاطلاع وهي تزود جميع الإداريين والطلاب والمعلمين بالمادة التي تعينهم في جميع الموضوعات. وهي تطور لمفهوم المكتبات المدرسية، وهناك أيضًا مسميات أخرى لها تستعمل في المدرسة الأمريكية والأوروبية، منها: مركز التعليم، مركز الأوعية المتعددة، مركز المصادر، مركز الوسائل السمعية والبصرية (البزاوي، ٢٠١٤).

لا يقتصر دور المدرسة على تعليم الطلاب للنجاح في الاختبارات وحسب، بل ينبغي أن تكون مكانًا يساعد الطلاب على النمو المتكامل، وتنمية جوانب الشخصية للطلاب، فلا

يقتصرون على الكتب المقررة في المواد الدراسية، بل يقومون بالدراسة على أساس أن كل موضوع في هذه الكتب هو بمثابة نقطة بداية يتحرر بعدها الطلاب في القراءة والاطلاع. ومركز مصادر التعلم هو المكان الذي يدخله الطلاب لمتابعة الدراسة، أو لزيادة الفهم، أو لحل مشكلة واجهتهم في دراستهم، ويكون ذلك تحت إشراف دقيق وتوجيه مناسب من جانب المعلمين وأخصائي مركز مصادر التعلم.

ومن أجل تطوير التعليم وتحقيق كفاءته وفعاليته ورفع مستوى الأداء فيه، يجب ألا يقتصر الأمر على تطوير المناهج فقط، وإنما يجب أن يتعدى ذلك إلى الأخذ بالطرق الحديثة التي تعتمد على مراكز مصادر التعلم والتي تركز على إكساب الطلاب مهارات الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، وتوظيف استخدامها لأي غرض من الأغراض التعليمية والتربوية والثقافية. وقد أثبتت بحوث عديدة بالولايات المتحدة الأمريكية عن العلاقة الوثيقة بين جودة مراكز مصادر التعلم وبين المستوى العلمي والثقافي والتحصيلي للطلاب، فوجدت العلاقة موجبة أي أن مركز مصادر التعلم بالمدرسة هو القوة الدافعة للعملية التعليمية، وهو وسيلة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في تدعيم المناهج الدراسية (البزاوي، ٢٠١٤).

وإيمانًا من وزارة التعليم بأهمية مراكز مصادر التعلم فقد تبنت عام ١٤١٨هـ مشروع مراكز مصادر التعلم بهدف تفعيل المكتبات المدرسية وتطويرها؛ بحيث تكون قادرة على مواكبة المستجدات التربوية والتقنية، من خلال إتاحة الوصول إلى أنواع متعددة من أوعية المعلومات والمصادر والمواد التعليمية التي تشمل المواد المطبوعة والرقمية. ويُعد هذا المشروع من المشاريع التي تستهدف جميع المدارس، وله متطلبات عديدة تشمل: عمليات الإنشاء والتجهيز والتشغيل والتفعيل، وتوفير الكوادر المتخصصة، والتدريب وتوفير المواد التعليمية المناسبة وغير ذلك (الإدارة العامة للتجهيزات المدرسية، ١٤٣٨).

فنظراً للاهتمام الكبير الذي أولته وزارة التعليم لمراكز مصادر التعلم لأهميتها في تطوير العملية التعليمية من خلال الدور الذي يمكن أن تلعبه في تدعيم المناهج الدراسية، وتحسين طرق التدريس لدى المعلمين، وتوفير ما يحتاجونه من وسائل وأدوات لتوظيفها في العملية التعليمية، فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة

يتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية:

١. **ما مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية والتقنية في المراكز من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟**
٢. **ما معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟**
٣. **ما المقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟**

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- **تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية مراكز مصادر التعلم، حيث تُعد من البدائل المهمة لتحويل المدرسة التقليدية إلى بيئة معلوماتية مناسبة للتعلم لكل من المعلمين والطلاب.**
- **إثراء الجانب العلمي والبحثي فيما يتعلق بتفعيل مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية.**

الأهمية التطبيقية:

- **تقديم رؤية واضحة لمعوقات استخدام التقنيات بمراكز مصادر التعلم تساعد متخذي القرار بوزارة التعليم على التعامل معها.**
- **إتاحة الفرصة لأخصائيات مراكز مصادر التعلم لتقديم مقترحات تساهم في تطوير مراكز مصادر التعلم.**

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

١. **تحديد درجة رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن.**
٢. **معرفة مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية والتقنية في مراكز مصادر التعلم.**
٣. **معرفة أهم معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم.**
٤. **تقديم مقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم.**

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في البحث حول مراكز مصادر التعلم، وخدماتها، والمتطلبات اللازمة لنجاح عملها.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على أخصائيات مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة

مركز مصادر التعلم:

يعرفه كلاً من الصالح والمناعي وحكيم والبدري (٢٠٠٣) بأنه "موقع في المدرسة يقدم خدماته لمعلمي المدرسة وطلابها والإداريين وغيره، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية، وإتاحة للشبكة المعلوماتية، إضافة إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها، من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات أو مهام محددة، واختصاصي مؤهل بهدف توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة، وتوظيف أساليب التعليم والتعلم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية".

وتعرفه الباحثتان بأنه: "بيئة تعليمية مجهزة بحيث تشتمل على مجموعة من الأجهزة والأدوات التعليمية، والتقنيات الحديثة المتنوعة، والمتاحة للاستخدام من قبل المعلم والمتعلم والإدارة، وذلك بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة".

أخصائي مركز مصادر التعلم:

يُطلق عليه أحيانًا أمين مركز مصادر التعلم، وهو: "فرد مؤهل في المجال ينفذ عمليات المركز ومهامه المختلفة مثل إدارة العاملين وإدارة التسهيلات وإدارة المواد والأجهزة وغيرها،

ويطلع بأدوار مدير مركز المعلومات، ومدير معلومات، ومستشار تعليمي، ومطور مهني، ومدير تغيير" (الصالح وآخرون، ٢٠٠٣).

الإطار النظري

الأهداف التربوية لمركز مصادر التعلم:

ذكر عليان (٢٠١٠) بأن رجال التربية والتعليم يدركون فوائد ومزايا استخدام مصادر التعلم وتقنية التعليم في عملية التعليم والتعلم؛ لما تتركه من آثار إيجابية أثبتتها البحوث والدراسات وانعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها للمهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فاعلية وتطور مما يمكّن جيل المستقبل من مواجهة التحديات ومواكبة عصر التكنولوجيا المتسارع. وقد لخص محمد (٢٠١٤) الأهداف التربوية لمركز مصادر التعلم فيما يلي:

- إزالة الحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية وفتح فنوات اتصال بين مختلف المواد والأنشطة.
- مواجهة تضخم المعلومات وكثرة المعرفة.
- تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب من خلال إتاحة وسائل متنوعة يمكن سماعها ومشاهدتها فرديًا وجماعيًا خارج الفصل.
- إكساب الطلاب مهارات استخدام الأوعية المختلفة.
- تحقيق التعلم الذاتي والمستمر.
- خلق اهتمامات وميول جديدة للطلاب.
- غرس القيم الأخلاقية والدينية والجمالية.

وتضيف المدرسة البريطانية الدولية بالرياض (The British International School Riyadh, N. D.) بأن مركز مصادر التعلم ينبغي أن يكون مفتوح لجميع الطلاب والمعلمين، لتحقيق عددًا من الأهداف كالتالي:

- دعم وتعزيز الأهداف التعليمية للمدرسة والمنهاج الدراسي.
- تطوير مهارات التعلم مدى الحياة ودعم وتشجيع الطلاب على أن يصبحوا المستخدمين المسؤولين للمعلومات.

- تزويد مجتمع المدرسة بمجموعة واسعة من مصادر المعلومات وتثقيفهم على استخدامها السليم.
- تشجيع وقبول واحتضان التنوع الثقافي والوعي الاجتماعي.

الخدمات التي يقدمها مركز مصادر التعلم:

يقدم مركز مصادر التعلم عددًا من الخدمات التربوية والتعليمية، ومنها (الإدارة العامة للتجهيزات المدرسية، ١٤٣٨):

- إتاحة الفرصة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة تسهم بشكل كبير في إيجابية الطالب، وتحقيق التعلم الذاتي، والتعلم النشط.
- إرشاد القراء: مساعدة المستفيدين في الوصول إلى المصادر التعليمية واستخدامها.
- الخدمة المرجعية: الإجابة عن أسئلة المستفيدين.
- الإعارة الخارجية.
- التصوير والنسخ.
- الإحاطة الجارية: إعلام المستفيدين بالمصادر التعليمية التي وصلت إلى المركز حديثًا.
- مساعدة المعلمين في تحضير الدروس.
- إتاحة الاتصال بالإنترنت للمستفيدين.
- تنظيم حلقات النقاش.
- تنظيم ورش العمل.
- خدمات بيبليوغرافية: إعداد قوائم بالمصادر الموجودة بالمركز عن موضوع معين.

المتطلبات الأساسية لمركز مصادر التعلم:

مركز مصادر التعلم كأي مركز تربوي هادف وتعليمي متميز ينظر إلى كثير من الآمال والطموحات منها (سلامة، وعليان، ٢٠١١):

١. أن ينتقل إلى مبنى مستقل يحتوي على كافة التجهيزات المكتبية والتقنية اللازمة وتزويده بمصادر المعلومات.
٢. الوعي الكامل والفهم الأكيد لدور الوسائل التعليمية، ودور المركز في تطوير العملية التربوية وعدم النظر إلى الوسائل التعليمية أنها مجرد أجهزة منفصلة عن المنهج والتعليم.
٣. تعاون الهيئة التدريسية مع أعضاء المركز لنشر الوعي بين الطلبة عن دور المركز.

٤. شراء بعض الأجهزة المتطورة لتحسين العملية التربوية خصوصًا أن هذه الوسائل في تطور مستمر.

٥. تعاون المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى مع المركز وزيارته باستمرار لمعرفة محتوياته ودوره في العملية التربوية.

٦. إدخال الحاسب الآلي في أعمال المركز.

٧. إرسال البعثات من العاملين إلى الخارج ليواكبوا التطور والتقدم.

٨. توفير الميزانية الكافية للمركز، مع الحرص على زيادة هذه الميزانية سنويًا بسبب ارتفاع تكاليف المواد والمصادر والأجهزة والصيانة وغيرها.

معوقات استخدام مركز مصادر التعلم:

يشير عليان (٢٠١٠) إلى بعض المعوقات لاستخدام مراكز مصادر التعلم، منها:

- عدم توافر القناعة لدى المعلمين والطلاب بجدوى ودور المركز.
- لم تعطى مصادر التعلم الاهتمام اللازم والجهد المناسب والوقت الكافي في عملية الإعداد والتصميم والإنتاج والاستخدام والتقويم.
- قلة معرفة المعلمين بقواعد ومبادئ استخدام مصادر التعلم المختلفة، بدءًا من مرحلة إعداد الهدف السلوكي الإجرائي ومروراً بمراحل الاختيار والإعداد والإنتاج ومن ثم التقديم والعرض وانتهاء بمرحلة التقويم والمتابعة.
- صعوبات تتعلق في تحديد أنواع مصادر التعلم المناسبة للموضوعات التعليمية المختلفة، وكيفية الحصول عليها والتعامل معها من إعارة وحفظ وصيانة.
- تخوّف وخشية المعلم من إتلاف أو كسر المواد والأجهزة التعليمية وما يتحمله من مسؤولية مالية أي التعامل مع المواد والأجهزة التعليمية كلوازم وعهد.
- ضيق الوقت والأعباء التدريسية الكثيرة الملقاة على عاتق المعلمين والتزامهم بضرورة إنهاء جميع مفردات المنهج في وقت محدد. فإذا قمنا بالمقارنة بين المعلمين، أحدهما يقتصر على الطريقة التقليدية (الشرح والتلقين)، وآخر ينوع في استخدام مصادر التعلم، لوجدنا أن الأول ينهي المنهج قبل الثاني، في حين أن الثاني أقدر على ترسيخ وتثبيت المادة التعليمية في أذهان المتعلمين. ولكن في واقع الأمر أن الأول يشكر من قبل إدارة

المدرسة، والثاني يلام ويعاتب لعدم إنهائه المنهج في الوقت المحدد دون النظر إلى النتائج والمردود التعليمي الذي حققه المتعلم.

- محدودية القوى البشرية المدربة العاملة في هذا المجال من حيث المؤهل والخبرة والقدرة على الابتكار.
- ضعف الموارد المالية المخصصة لتوفير الوسائل التعليمية أو خاماتها.
- عدم تنظيم دورات تدريبية خاصة بالوسائل التعليمية.
- الافتقار إلى البرمجيات التعليمية Software، والأجهزة التعليمية Hardware.

مهام أخصائي مركز مصادر التعلم:

يساهم أخصائي مركز مصادر التعلم بدور فعال لا يمكن إنكاره أو الاستغناء عنه، فهو يشارك في التنمية البشرية حيث يساعد في تحقيق التربية المتكاملة والمتوازنة للطلاب، كما يساهم في تهيئة المركز للاستخدام الأمثل من قبل المستفيدين منه. وفيما يلي أبرز مهام أخصائي مركز مصادر التعلم (البزاوي، ٢٠١٨):

- مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم التربوية من خلال الإرشاد والتوعية بالمواد القرائية الملائمة لهم.
- اختيار أنسب المواد ضمن معرفته بمحتواها للاحتياجات والميول التي يعبر عنها الطلاب.
- أن يلم بأي تغيير في المناهج الدراسية ويعرف معرفة تامة بطرق التدريس.
- أن ينظم المحاضرات وحلقات المناقشة وعقد الندوات الثقافية.
- أن يعتني بمظهر المركز ويضع قواعد وإرشادات للطلاب.
- المحافظة على السجلات والقيام بعمليات التجليد والصيانة للكتب.
- عرض أبحاث الطلاب وملخصاتهم لتشجيعهم وحثهم على كتابة الأبحاث والتقارير.
- القيام بكتابة مقترحات الوسائل التعليمية الجديدة التي يجب تزويد المركز بها.
- تدريب الطلاب والمعلمين على كيفية استخدام مصادر التعلم والوسائل التعليمية.
- يتولى أخصائي المركز المحافظة على عهدتها (مصادر معلومات- وسائل تعليمية- أرفف- طاولات- سجلات) وصيانتها وإدارتها.
- إعداد تقرير سنوي لنشاط المركز.

- تهيئة مصادر المعلومات لتكون في أيدي رواد المركز بأيسر السبل وعلى أوسع نطاق.
- ترتيب مصادر المعلومات والوسائل التعليمية على الأرفف وفقًا لأرقام التصنيف ليسهل الوصول إليها.
- تقديم الخدمات لرواد المركز (خدمة الإعارة- خدمة الإرشاد- خدمة التصوير).

مهام الإدارة المدرسية:

تقع على عاتق الإدارة مهام كثيرة ولم تنل الاهتمام والعناية الكافية منها (الإدارة العامة للتجهيزات المدرسية، ١٤٣٨):

- الإحاطة بأهداف المركز وتفهمها؛ للقدرة على متابعة المركز ومدى تفعيل أخصائي المركز.
- تهيئة البيئة التربوية المناسبة لتفعيل مركز مصادر التعلم، وتزويده بالكتب والدوريات التربوية الحديثة والنشرات المناسبة لطبيعة المرحلة التعليمية.
- متابعة الإشراف على مركز مصادر التعلم وتجهيزاته وتنظيمه وتهيئته للاستخدام.
- الإسهام في النمو المهني والفني لأخصائي مركز مصادر التعلم من خلال تلمس احتياجاته التدريبية، ومتابعة التحاقه بما يحتاج إليه من البرامج داخل المدرسة وخارجها، وتقويم آثارها على أدائه.
- متابعة وتقويم التقارير الدورية عن أعمال المركز.
- متابعة التقارير الدورية لزيارة المعلمين للمركز، وطبيعة هذه الزيارات.
- القيام بزيارات المعلمين خلال تنفيذهم للدروس داخل المركز وتوجيههم نحو الأفضل.
- تقديم الدعم المعنوي لأخصائي مركز مصادر التعلم؛ لتطوير أدائه وتحفيزه.
- حث وتشجيع المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم بالطرق الصحيحة.
- تسهيل ومتابعة دخول عمال الصيانة؛ لصيانة مركز مصادر التعلم.
- إجراء تقويم مستمر لأداء المركز في ضوء أهدافه؛ لعمل التحسينات الملائمة.
- الدعم المادي للمركز.
- حث منسوبي المدرسة على المحافظة على أثاث وتجهيزات مركز مصادر التعلم.
- متابعة المهام الوظيفية لأخصائي المركز، والتأكد من مدى تنفيذه لها، وتذليل العقبات التي تواجهه.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة أحمد (٢٠٠٨) إلى التعرف على واقع مصادر التعلم في مدارس وزارة التربية والتعليم للبنات بمنطقة المدينة المنورة ومركز التقنيات والمأمول منهما بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، والكشف عن الفروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الطالبات والمعلمات وأمينات مراكز مصادر التعلم حول واقع مراكز مصادر التعلم ومركز التقنيات والمأمول منهما. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأُعدت استبانتين كأداة لجمع البيانات. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من(٢٨٠) طالبة، و(١٦٠) معلمة، و(٢٤) أمينة مركز مصادر التعلم. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن أفراد العينة يرون بأن أهم التجهيزات المتوافرة في مراكز مصادر التعلم تتمثل في توفير المواد التعليمية المطبوعة. وأوصت الدراسة بضرورة دعم مراكز مصادر التعلم ماديًا ومعنويًا من قبل الجهات المسؤولة، وتوفير التجهيزات اللازمة لهذه المراكز حتى تتمكن من تأدية الدور المطلوب منها، وتدريب الكوادر العاملة في مراكز مصادر التعلم، وإنتاج الوسائل اللازمة للمقررات المدرسية وتنويع مصادرها.

وفي دراسة العطاس (١٤٢٩) التي هدفت إلى معرفة واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان، ومعرفة المشكلات ونواحي القصور التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم، ومعرفة مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المركز، ومعرفة المقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم. وأُستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وبلغت عينة الدراسة (١٦٥) معلم و(٤٠) أمين مركز مصادر تعلم. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد مشكلات ونواحي قصور في مراكز مصادر التعلم تؤدي إلى إعاقة مراكز مصادر التعلم. وأوصت الدراسة بما يلي: ضرورة وجود أخصائي مركز مصادر تعلم مؤهل في مجال المكتبات وتقنيات التعليم والمعلومات، العمل على توفير صيانة دورية لأجهزة المركز، القيام بورش عمل تدريبية للمعلمين لكيفية الاستفادة من مصادر التعلم ودمجها بالمنهج المدرسي.

أما دراسة الشريف (٢٠١١) فقد هدفت إلى تصميم نموذج لتطوير أداء اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية في مجال المستحدثات التكنولوجية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وبلغت العينة (٤٠)

اختصاصي واختصاصية من مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية المنفذ بها مشروع مراكز مصادر التعلم (بنين- بنات) بمدينة مكة المكرمة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بأنه يُوظّف أسلوب تعليمي واحد فقط بدرجة متوسطة بينما بقية المستحدثات التكنولوجية لا تُوظّف، وتوافر الكفايات الأدائية لدى اختصاصي مراكز مصادر التعلم بدرجة كبيرة. وأوصت الدراسة بما يلي: تطوير البيئة الفيزيقية لمراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام بالمملكة ومكوناتها من المواد والأجهزة التعليمية الحديثة، تقديم برامج تدريبية في مجال الاتجاهات الحديثة لتكنلوجيا التعليم لتطوير أداء اختصاصي مراكز مصادر التعلم، تشجيع اختصاصي مراكز مصادر التعلم على تفعيل خدمات المركز من خلال الحوافز المادية والمعنوية، استحداث قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية بالجامعات السعودية لإعداد خريجي الثانوية العامة للعمل بمجال مراكز مصادر التعلم، تعميم دبلوم اختصاصي مراكز مصادر التعلم على جميع الجامعات السعودية والكليات التربوية التابعة لها.

وهدفت دراسة ستيفن وغيلدرسليفيس (Stephen, Gildersleeves, ٢٠١٢) للتعرف على تأثير مركز مصادر التعلم بالمدارس في جميع أنحاء المملكة المتحدة. واتبعت الدراسة المنهج المختلط، واستخدمت المقابلات مع الإدارة والمعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم وذلك في مجموعات تركيز، واستبانة تم توزيعها عبر الانترنت على طلاب المدارس الثانوية. وتوصلت النتائج إلى: أنه هناك علاقة إيجابية بين توفير مراكز مصادر تعلم جيدة ومهارات الطلاب في القراءة والمعلومات، وأن الطلاب والمعلمين على حد سواء يجدون صعوبة كبيرة في توضيح كيفية تعاملهم مع مراكز مصادر التعلم.

وهدفت دراسة عفيفي والقو (٢٠١٤) إلى إعداد تصور مقترح لتطوير مراكز مصادر التعلم بمدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل النظم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت قائمة رصد واقع مراكز مصادر التعلم، واستبيان أداء مركز مصادر التعلم. وتم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغت (٦٤٩) معلم ومشرف تربوي، و(٩٧) أمينًا من أمناء مراكز مصادر التعلم. وكشفت النتائج عن ضعف الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم، وعن محدوديتها، وضعف عمليات التخطيط والتنظيم، وعمليات بناء وتنمية المقتنيات، وعمليات الخدمات ودعم المستخدمين، وكانت أهم معيقات تفعيل مراكز مصادر التعلم تتمثل في ضعف الميزانية، وعدم الأخذ برأي المعلمين والمشرفين.

وأوصت الدراسة بضرورة تصميم أقسام تقنيات التعليم بكليات التربية لبرنامج أكاديمي لتخريج متخصصين في مجال مراكز مصادر التعلم.

وهدفت دراسة الأحمري والمعجل (٢٠١٥) إلى التعرف على معوقات تفعيل معلمات العلوم الشرعية لمراكز مصادر التعلم بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وبلغت عينة الدراسة (٢٠٣) معلمة من معلمات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات أهمها: قلة الحوافز للمعلمات المتميزات في استخدام مراكز مصادر التعلم، قلة الدورات التدريبية في كيفية التعامل مع الأجهزة الحديثة المتوفرة بالمراكز، عدم كفاية الأجهزة بما يتناسب مع أعداد الطالبات، فقدان التجهيزات اللازمة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطالبات، قلة توافر وسائل وبرامج تعليمية وعروض تقديمية تخدم مقررات العلوم الشرعية. وأوصت الدراسة بما يلي: الاهتمام بتوفير الوسائل والبرامج التعليمية والعروض التقديمية التي تخدم مناهج العلوم الشرعية، توفير الدورات التدريبية للمعلمات في كيفية التعامل مع الأجهزة الحديثة المتوفرة في مركز مصادر التعلم، إصدار نشرات تعريفية توضح أهداف مركز مصادر التعلم وأهميته وكيفية استفادة المعلمات والطالبات منه، توفير حوافز مادية للمتميزات من المعلمات في استخدام مراكز مصادر التعلم.

وأجرت الجابر (٢٠١٦) دراسة بهدف التعرف على مدى مساهمة الإدارة المدرسية في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلماتها ومديراتها واختصاصيات مراكز مصادر التعلم فيها، والتعرف على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية وتحد من مساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم. وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) مديرة، و(٢٠) اختصاصية، و(٨٥٦) معلمة، من مدارس البنات الثانوية الحكومية بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى: أن مساهمة الإدارة المدرسية في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمدينة الرياض كانت مساهمة بدرجة متوسطة، والمعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية وتحد من زيادة مساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم كانت معوقات ذات درجة متوسطة. وأوصت الدراسة بما يلي: توعية مديرات المدارس بأهمية مراكز مصادر التعلم، التأكيد على دورهن بالاهتمام بها، والعمل على

تخطيط برامجها، والإشراف على تنفيذها، سعي الإدارات المدرسية للتخطيط مع اختصاصيات مراكز مصادر التعلم لعقد وتنفيذ برامج تدريبية وإرشادية للمعلمات، تحديد سياسة واضحة ومكتوبة لتوضيح أنظمة مراكز مصادر التعلم للمستفيدات منها، وتوعية الطالبات والمعلمات بأهمية مراكز مصادر التعلم، وحثهن على الاستفادة منها، مع إدراج حصة الاستفادة من المراكز ضمن الجدول الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها فمنها ما هدفت للتعرف على واقع مصادر التعلم كدراسة أحمد (٢٠٠٨)، ودراسة العطاس (١٤٢٩). ومنها ما هدفت إلى تصميم نموذج مقترح لتطوير أداء اختصاصي مراكز مصادر التعلم كدراسة الشريف (٢٠١١)، أو إعداد تصور مقترح لتطوير مراكز مصادر التعلم كدراسة عفيفي والقو (٢٠١٤). ومنها ما هدفت لمعرفة أثر مركز مصادر التعلم على المستفيدين كدراسة ستيفن وغيلدرسليفيس (Stephen, Gildersleeves, ٢٠١٢). ومنها ما هدفت للتعرف على معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم كدراسة الأحمري والمعجل (٢٠١٥)، ودراسة العطاس (١٤٢٩) بالإضافة لهدفها في معرفة الواقع. أما دراسة الجابر (٢٠١٦) فكان هدفها التعرف على مدى مساهمة الإدارة المدرسية في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم. فاتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أحمد (٢٠٠٨)، ودراسة العطاس (١٤٢٩) في هدفها في معرفة واقع مراكز مصادر التعلم وذلك عن طريق معرفة مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن، ومعرفة مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية والتقنية في مراكز مصادر التعلم. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الأحمري والمعجل (٢٠١٥)، ودراسة العطاس (١٤٢٩) في هدفها بمعرفة معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم. واتفقت كذلك مع دراسة الشريف (٢٠١١)، ودراسة عفيفي والقو (٢٠١٤) في هدفها بتقديم مقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم.

واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وفي أداة جمع البيانات وهي الاستبانة، غير أن دراسة ستيفن وغيلدرسليفيس (Stephen, Gildersleeves, ٢٠١٢) استخدمت المنهج المختلط وأداة المقابلة في مجموعات التركيز إضافة للاستبانة، ودراسة عفيفي والقو (٢٠١٤) استخدمت قائمة رصد واقع مراكز مصادر التعلم بالإضافة إلى الاستبانة.

تعددت مجتمعات الدراسات السابقة فمنها ما اهتمت بوجهة نظر الطالبات كدراسة أحمد (٢٠٠٨)، ودراسة ستيفن وغيلدرسليفيس (Stephen, Gildersleeves, ٢٠١٢). ومنها ما اهتمت بوجهة نظر المعلمات كدراسة أحمد (٢٠٠٨)، ودراسة العطاس (١٤٢٩)، ودراسة ستيفن وغيلدرسليفيس (Stephen, Gildersleeves, ٢٠١٢)، ودراسة عفيفي والقو (٢٠١٤)، ودراسة الأحمري والمعجل (٢٠١٥)، ودراسة الجابر (٢٠١٦). واهتمت دراسة أحمد (٢٠٠٨)، ودراسة العطاس (١٤٢٩)، ودراسة الشريف (٢٠١١)، ودراسة ستيفن وغيلدرسليفيس (Stephen, Gildersleeves, ٢٠١٢)، ودراسة عفيفي والقو (٢٠١٤)، ودارسة الجابر (٢٠١٦) بوجهة نظر اختصاصي مراكز مصادر التعلم كالدراسة الحالية. ومن الدراسات ما اهتمت بوجهة نظر الإدارة كدراسة ستيفن وغيلدرسليفيس (Stephen, Gildersleeves, ٢٠١٢)، ودراسة الجابر (٢٠١٦). وتفردت دراسة عفيفي والقو (٢٠١٤) في معرفة وجهة نظر المشرفين التربويين إضافة إلى المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وإعداد أداة الاستبانة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا (أبو علام، ٢٠١٤). واستخدمت الباحثتان الاستبانة كأداء لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة ومن ثم تحليلها للوصول إلى إجابات لأسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائيات مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددها (٢٤٧) مدرسة، حسب الإحصائية المتوفرة على موقع وزارة التعليم (https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/StatisticalInformation.aspx) والموضحة بالجدول (١):

جدول١: إحصائية بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض لعام ١٤٣٧- ١٤٣٨هـ

نوع التعليم	نوع المدرسة	المدارس
تحفيظ بنات	تحفيظ	١٧
تربية خاصة بنات	تربية خاصة	١٨
تعليم عام بنات	كبيرات	١١
تعليم عام بنات	نهاري	١٤١
نظام مقررات	نهاري	٦٠
المجموع		٢٤٧

عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة بشكل الكتروني على عينة عشوائية بلغت (٧٣) أخصائية مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض. وتمثل العينة (٢٩.٥٥%) من حجم المجتمع، وهي نسبة مقبولة في البحوث الوصفية لأفراد مجتمع صغير نسبيًا (مئات) (متولي، ١٤٣٥).

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة موجهة لأخصائيات مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، لمناسبتها لأهداف الدراسة. وتكونت الاستبانة من (٥٣) عبارة موزعة على أربعة محاور (مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن، مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية والتقنية في المراكز من وجهة نظر أخصائيات المراكز، المعوقات التي تحول دون استخدام التقنية في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز، المقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز).

إجراءات الدراسة:

- تم الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف، المنهجية، وبناء الإطار النظري.
- بناء الاستبانة وعرضها على عدد من المتخصصين في المجال لتحكيمها والتأكد من صدقها الظاهري، وتم التعديل وفق مرئيات المحكمين.
- تطبيق الاستبانة بتوزيعها على العينة وجمع البيانات، وتحليلها.
- تفسير ومناقشة النتائج، ومن ثم صياغة التوصيات.

صدق أداة الدراسة:

تم قياس صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتراوحت القيم بين (٠.٤٣١ **) و (٠.٧٨٦**)، أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach's)، وتراوحت قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة ما بين (٠.٧٥٤) و (٠.٨١٤)، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٢. معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach's) لحساب ثبات الأداة.
٣. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.
٥. كما تم حساب المقياس (الخماسي) كالتالي (جدول (٢)):

(أكبر قيمة للمقياس) – ١ (أصغر قيمة للمقياس) = ٤

٤/٥ = ٠.٨٠ ١+٠.٨٠ = ١.٨٠

١.٨٠+٠.٨٠ = ٢.٦٠

٢.٦٠+٠.٨٠ = ٣.٤٠ ٣.٤٠+٠.٨٠ = ٤.٢٠

٤.٢٠+٠.٨٠ = ٥

جدول ٢: طريقة حساب درجة الموافقة للمقياس الخماسي

المتوسط	درجة الموافقة
٤.٢١ – ٥	عالية جدًا
٣.٤١ – ٤.٢٠	عالية
٢.٦١ – ٣.٤٠	متوسطة
١.٨١ – ٢.٦٠	منخفضة
١ – ١.٨٠	منخفضة جدًا

مناقشة النتائج وتفسيرها

إجابة السؤال الرئيس: ما مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟

يبين الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبانة ورتبة كل عبارة:

جدول ٣: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبانة "مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض"

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الرتبة
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا		
١	يتواجد المركز في مكان مناسب ومريح.	ك	١٥	٣٥	١١	٩	٣	٣.٩٥	٤
		%	٢٠.٥	٤٧.٩	١٥	١٢.٣	٤.١		
٢	يوفر مركز مصادر التعلم بيئة تعلم مناسبة (أثاث- تكييف- تجهيزات).	ك	١٤	٢١	١١	١٩	٨	٣.٥٥	٩
		%	١٩.٢	٢٨.٨	١٥.١	٢٦	١٠.٩		
٣	تتوفر خزانات مناسبة لجميع محتويات المركز.	ك	١١	٢٠	١٢	١٩	١١	٣.٤١	١٠
		%	١٥.١	٢٧.٤	١٦.٤	٢٦	١٥.١		
٤	تتوفر طاولات وكراسي وفقاً لعدد المستخدمين.	ك	١٨	١٨	١٤	١٤	٩	٣.٦٤	٨
		%	٢٤.٧	٢٤.٧	١٩.٢	١٩.٢	١٢.٣		
٥	يتوفر رقم هاتف في المركز.	ك	٥	٨	١٨	١٥	٢٧	٢.٨٤	١٥
		%	٦.٨	١٠.٩	٢٤.٧	٢٠.٥	٣٦.٩		
٦	يتوفر فاكس في المركز.	ك	٥	٧	٢١	١٥	٢٥	٢.٨٧	١٤
		%	٦.٨	٩.٦	٢٨.٨	٢٠.٥	٣٤.٢		
٧	تتوفر القوى العاملة المناسبة للمركز.	ك	٥	١٩	١٩	١٦	١٤	٣.٢٤	١١
		%	٦.٨	٢٦	٢٦	٢١.٩	١٩.٢		
٨	يتوفر أخصائية للمركز.	ك	٣٩	٢٦	٤	٣	١	٤.٤٨	١
		%	٥٣.٤	٣٥.٦	٥.٥	٤.١	١.٤		
٩	أخصائية المركز حاصلة على مؤهل مناسب للعمل.	ك	٣٢	٢٧	١٠	٢	٢	٤.٣٣	٣
		%	٤٣.٨	٣٦.٩	١٣.٧	٢.٧	٢.٧		
١٠	أخصائية المركز متمكنة من استخدام الأجهزة.	ك	٢٩	٣٤	٤	٦	٠	٤.٣٤	٢
		%	٣٩.٧	٤٦.٦	٥.٥	٨.٢	٠		
١١	يتم توزيع نشرات عن كيفية استخدام المراكز.	ك	١٤	٣١	١٦	٧	٥	٣.٨٦	٦
		%	١٩.٢	٤٢.٥	٢١.٩	٩.٦	٦.٨		
١٢	يتوفر التدريب المناسب لأخصائية المركز على استخدام المراكز.	ك	١٣	٢٩	١٧	٨	٦	٣.٧٨	٧
		%	١٧.٨	٣٩.٧	٢٣.٣	١٠.٩	٨.٢		

١٣	يتوفر التدريب المناسب للمعلمات على استخدام المراكز.	ك	١٢	٤١	٧	١٠	٣	٣.٩٤	٥
		%	١٦.٤	٥٦.٢	٩.٦	١٣.٧	٤.١		
١٤	يتوفر مخصص مالي لتكاليف المركز.	ك	٤	١٠	٢١	١٦	٢٢	٢.٩٤	١٣ م
		%	٥.٥	١٣.٧	٢٨.٨	٢١.٩	٣٠.١		
١٥	يتوفر مخصص مالي لتركيب الأجهزة والمعدات.	ك	٤	١٢	٢٢	١٥	٢٠	٣.٠٢	١٢
		%	٥.٥	١٦.٤	٣٠.١	٢٠.٥	٢٧.٤		
١٦	يتوفر مخصص مالي للصيانة والتشغيل.	ك	٣	١١	٢٢	١٥	٢٢	٢.٩٤	١٣ م
		%	٤.١	١٥.١	٣٠.١	٢٠.٥	٣٠.١		
المتوسط الحسابي العام= ٣.٥٧									

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (٣.٥٧) ويعني موافقة أخصائيات مراكز مصادر التعلم على المحور الأول "مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض" بدرجة عالية.

وجاءت في المرتبة الأولى " يتوفر أخصائية للمركز" وتُعد استجابة منطقية كون عينة الدراسة هن أخصائيات مراكز مصادر التعلم. وتلتها العبارة " أخصائية المركز متمكنة من استخدام الأجهزة"، ثم "أخصائية المركز حاصل على مؤهلة مناسب للعمل" وهي أيضًا استجابات منطقية كونه من ضوابط تكليف أخصائي مركز مصادر التعلم أن يكون المرشح ملمًا بعلم المكتبات وتقنيات التعليم، وإنتاج الوسائل التعليمية، وأن يحمل مؤهل جامعي أو دبلوم في علم المكتبات والمعلومات، أو لديه خبرة ودورات تدريبية في المجال حسب ما نص عليه دليل مراكز مصادر التعلم (الإدارة العامة للتجهيزات المدرسية، ١٤٣٨).

وتتابعت العبارات التالية في المراتب من (٤) وحتى (١١): "يتواجد المركز في مكان مناسب ومريح"، "يتوفر التدريب المناسب للمعلمات على استخدام المراكز"، "يتم توزيع نشرات عن كيفية استخدام المراكز"، "يتوفر التدريب المناسب لأخصائية المركز على استخدام المراكز"، "تتوفر طاولات وكراسي وفقاً لعدد المستخدمين"، "يوفر مركز مصادر التعلم بيئة تعلم مناسبة (أثاث- تكييف- تجهيزات)"، "تتوفر خزانات مناسبة لجميع محتويات المركز"، "تتوفر القوى العاملة المناسبة للمركز". وهذا يدل على توفر التجهيزات المكتبية والأثاث اللازم في مراكز مصادر التعلم.

في حين جاءت العبارات التالية في المرتبتين (١٢) و(١٣): "يتوفر مخصص مالي لتركيب الأجهزة والمعدات"، "يتوفر مخصص مالي لتكاليف المركز"، "يتوفر مخصص مالي للصيانة والتشغيل"، وقد يُعزى ذلك إما لعدم تخصيص مبالغ للصيانة والتشغيل من قبل وزارة التعليم، أو لعدم متابعة الإدارات المدرسية لمراكز مصادر التعلم وما تحتاجه من متطلبات للرفع بها لجهات الاختصاص، ويؤكد على ذلك وجود العبارتين "عدم توفر صيانة دورية"، "تدني مستوى الدعم المادي" في المرتبتين الأولى والثانية من محور معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

وجاءت في المرتبتين الأخيرة العبارتين التالية: "يتوفر فاكس في المركز"، "يتوفر رقم هاتف في المركز"، وتُعد استجابة منطقية للعبارات التي تسبقها حيث أنه في حال عدم وجود مخصصات مالية للمراكز قد يتعذر توفير فاكس وهاتف فيها؛ حيث تحتاج لبنية تحتية في إنشاء خطوط هواتف أرضية ومعاهدتها بالصيانة ودفع الفواتير الشهرية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة الشريف (٢٠١١) التي توصلت إلى أنه تتوافر الكفايات الأدائية لدى اختصاصي مراكز مصادر التعلم بدرجة كبيرة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة عفيفي والقو (٢٠١٤) التي كشفت النتائج عن ضعف الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم، ومحدوديتها، وضعف عمليات التخطيط والتنظيم، وعمليات الخدمات ودعم المستخدمين. ودراسة الجابر (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن مساهمة الإدارة المدرسية في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمدينة الرياض كانت بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الأول: ما مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية والتقنية في المراكز من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟

يبين الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبانة ورتبة كل عبارة:

جدول ٤: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبانة "مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية والتقنية في المراكز من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض"

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الرتبة
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا		
١	يتوفر في المركز مصادر تعلم مطبوعة (كتب- دوريات- صحف- مجلات).	ك	١٩	٣٣	١٠	٥	٦	٣.٩٩	٤
		%	٢٦	٤٥.٢	١٣.٧	٦.٨	٨.٢		
٢	يتوفر في المركز مصادر تعلم غير مطبوعة (أفلام- برمجيات- وسائط متعددة- مجسمات).	ك	٥	١٣	١٩	٢٤	١٢	٢.٢٤	١٦
		%	٦.٨	١٧.٨	٢٦	٣٢.٩	١٦.٤		
٣	يتوفر في المركز مصادر تعلم متنوعة تراعي الفروق الفردية.	ك	٧	١٣	٢٣	١٣	١٧	٣.١١	١٣
		%	٩.٦	١٧.٨	٣١.٥	١٧.٨	٢٣.٣		
٤	يتوفر في المركز مصادر تعلم متنوعة تراعي ميول الطالبات.	ك	٧	١٥	١٩	١٨	١٤	٣.٢١	١٢
		%	٩.٦	٢٠.٥	٢٦	٢٤.٧	١٩.٢		
٥	يتوفر في المركز التجهيزات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.	ك	٥	١٢	٢٣	١٦	١٧	٢.٣٨	١٥
		%	٦.٨	١٦.٤	٣١.٥	٢١.٩	٢٣.٣		
٦	يتوفر في المركز شاشة عرض ثابتة.	ك	٣١	٢٥	٧	٢	٨	٤.١٦	٢
		%	٤٢.٥	٣٤.٢	٩.٦	٢.٧	١٠.٩		
٧	يتوفر في المركز أجهزة لعرض الوسائط.	ك	٢٣	٢٦	١٧	٣	٤	٤.٠٧	٣
		%	٣١.٥	٣٥.٦	٢٣.٣	٤.١	٥.٥		
٨	يتوفر في المركز أجهزة حاسبات آلية وملحقاتها.	ك	٢١	٢٧	١١	٦	٨	٣.٩٢	٧
		%	٢٨.٨	٣٦.٩	١٥.١	٨.٢	١٠.٩		
٩	يتوفر في المركز خدمة انترنت.	ك	٩	١٨	١٨	١٢	١٦	٣.٣١	١١
		%	١٢.٣	٢٤.٧	٢٤.٧	١٦.٤	٢١.٩		
١٠	يتوفر في المركز تقنيات لجذب انتباه الطالبات.	ك	٨	١٩	٢٢	١٤	١٠	٣.٤١	١٠
		%	١٠.٩	٢٦	٣٠.١	١٩.٢	١٣.٧		
١١	يتوفر في المركز الخامات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.	ك	٧	٨	٢٥	١٦	١٧	٣.٠٩	١٤
		%	٩.٦	١٠.٩	٣٤.٢	٢١.٩	٢٣.٣		

١٢	يساهم المركز في تخطيط الدروس.	ك	١٠	٣٤	١٩	٥	٥	٣.٨٣	٨
		%	١٣.٧	٤٦.٦	٢٦	٦.٨	٦.٨		
١٣	يساهم المركز في تصميم المادة العلمية.	ك	١٣	٢٨	١٨	١٠	٤	٣.٧٩	٩
		%	١٧.٨	٣٨.٤	٢٤.٧	١٣.٧	٥.٥		
١٤	يساهم المركز في دعم محتوى المقررات المدرسية.	ك	١٥	٣٤	١٦	٣	٥	٣.٩٦	٦
		%	٢٠.٥	٤٦.٦	٢١.٩	٤.١	٦.٨		
١٥	يهيئ المركز فرص التعلم الجماعي.	ك	٣٢	٢٩	٩	١	٢	٤.٣٦	١
		%	٤٣.٨	٣٩.٧	١٢.٣	١.٤	٢.٧		
١٦	يهيئ المركز فرص التعلم الذاتي.	ك	٢١	٢٦	١٥	٦	٥	٣.٩٧	٥
		%	٢٨.٨	٣٥.٦	٢٠.٥	٨.٢	٦.٨		
المتوسط الحسابي العام= ٣.٥٥									

يبين جدول (٤) موافقة أخصائيات مراكز مصادر التعلم على المحور الثاني "مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية والتقنية في المراكز من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض" بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٥٥).

جاءت العبارات من المرتبة الأولى وحتى العاشرة في درجات موافقة عالية وعالية جدًا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٣٦) و(٣.٤١) وكانت كالتالي: "يهيئ المركز فرص التعلم الجماعي"، "يتوفر في المركز شاشة عرض ثابتة"، "يتوفر في المركز أجهزة لعرض الوسائط"، "يتوفر في المركز مصادر تعلم مطبوعة (كتب- دوريات- صحف- مجلات)"، "يهيئ المركز فرص التعلم الذاتي"، "يساهم المركز في دعم محتوى المقررات المدرسية"، "يتوفر في المركز أجهزة حاسبات آلية وملحقاتها"، "يساهم المركز في تخطيط الدروس"، "يساهم المركز في تصميم المادة العلمية"، "يتوفر في المركز تقنيات لجذب انتباه الطالبات". وهذا يدل على أن المراكز تحتوي على مصادر التعلم المطبوعة أكثر من مصادر التعلم الغير مطبوعة. ويؤكد على ذلك وجود العبارة "يتوفر في المركز مصادر تعلم غير مطبوعة (أفلام- برمجيات- وسائط متعددة- مجسمات)" في المرتبة الأخيرة لعدم الموافقة عليها حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٢٤).

أما العبارات من المرتبة (١١) وحتى (١٦) فقد حصلت على درجات موافقة متوسطة ومنخفضة من قبل أفراد عينة الدراسة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٣١) و (٢.٢٤). وكانت العبارات كالتالي: "يتوفر في المركز خدمة انترنت"، "يتوفر في المركز مصادر تعلم متنوعة تراعي ميول الطالبات"، "يتوفر في المركز مصادر تعلم متنوعة تراعي الفروق

الفردية"، "يتوفر في المركز الخامات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية"، "يتوفر في المركز التجهيزات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية"، "يتوفر في المركز مصادر تعلم غير مطبوعة (أفلام- برمجيات- وسائط متعددة- مجسمات)". وقد يُعزى ذلك لعدم توفير مخصص مالي للمراكز للصيانة والتشغيل وتوفير المتطلبات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة أحمد (٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن أهم التجهيزات المتوافرة في مراكز مصادر التعلم تتمثل في توفير المواد التعليمية المطبوعة. ودراسة الشريف (٢٠١١) التي توصلت إلى أنه يوظّف أسلوب تعليمي واحد فقط بدرجة متوسطة بينما بقية المستحدثات التكنولوجية لا توظّف. ودراسة عفيفي والقو (٢٠١٤) التي توصلت إلى ضعف في عمليات بناء وتنمية المقتنيات. ودراسة الأحمري والمعجل (٢٠١٥) التي توصلت إلى فقدان التجهيزات اللازمة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطالبات.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟

يبين جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الاستبانة ورتبة كل عبارة:

جدول ٥: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الاستبانة "معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض"

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الرتبة
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا		
١	عدم توافر بعض الوسائل التعليمية في المركز.	ك	٤٣	٢٠	٦	٣	١	٤.٥٠	٣
		%	٥٨.٩	٢٧.٤	٨.٢	٤.١	١.٤		
٢	تدني مستوى بعض الأجهزة المتوفرة في المركز.	ك	٣٥	١٧	١١	٧	٣	٤.٢١	٥
		%	٤٧.٩	٢٣.٣	١٥.١	٩.٦	٤.١		
٣	عدم مناسبة بعض الوسائل التعليمية في المركز.	ك	٢١	٢٦	١٨	٦	٢	٤.٠٤	٦
		%	٢٨.٨	٣٥.٦	٢٤.٧	٨.٢	٢.٧		
٤	عدم إقامة الدورات التدريبية اللازمة لتوظيف المركز.	ك	١٨	٢٤	١٧	١٠	٤	٣.٨٦	٩
		%	٢٤.٧	٣٢.٩	٢٣.٣	١٣.٧	٥.٥		
٥	عدم تقبل الطالبات للوسائل التعليمية المتوافرة في المركز.	ك	١٤	١٦	٢٩	١٣	١	٣.٧٢	١٢
		%	١٩.٢	٢١.٩	٣٩.٧	١٧.٨	١.٤		
٦	غياب التشجيع الإداري.	ك	١٨	٢٤	١٧	١١	٣	٣.٨٧	٨ م
		%	٢٤.٧	٣٢.٩	٢٣.٣	١٥.١	٤.١		
٧	صعوبة جدولة استخدام المركز لمختلف التخصصات والمراحل.	ك	١٥	٢٦	١٥	١٣	٤	٣.٧٨	١٠
		%	٢٠.٥	٣٥.٦	٢٠.٥	١٧.٨	٥.٥		
٨	عدم تفرغ أخصائية المركز لعمل المركز.	ك	٢٤	١١	١٨	١٤	٦	٣.٧٧	١١
		%	٣٢.٩	١٥.١	٢٤.٧	١٩.٢	٨.٢		
٩	عدم تأهيل المعلمات لاستخدام المركز.	ك	١٨	٢٨	١٦	٧	٤	٣.٩٠	٧
		%	٢٤.٧	٣٨.٤	٢١.٩	٩.٦	٥.٥		
١٠	ضيق الوقت يمنع من استخدام الوسائل التعليمية.	ك	١٨	٢٣	١٨	١٢	٢	٣.٨٧	٨ م
		%	٢٤.٧	٣١.٥	٢٤.٧	١٦.٤	٢.٧		
١١	تدني مستوى الدعم المادي.	ك	٤٩	١٦	٥	٣	٠	٤.٦٢	٢
		%	٦٧.١	٢١.٩	٦.٨	٤.١	٠		
١٢	عدم توفر صيانة دورية.	ك	٥١	١٤	٦	٢	٠	٤.٦٧	١
		%	٦٩.٩	١٩.٢	٨.٢	٢.٧	٠		
١٣	عدم بناء مرفق خاص مجهز بالمواصفات والشروط الأساسية للمركز.	ك	٤٠	١٦	١٠	٤	٣	٤.٣٤	٤
		%	٥٤.٨	٢١.٩	١٣.٧	٥.٥	٤.١		
المتوسط الحسابي العام= ٤.٠٩									

يبين جدول (٥) موافقة أخصائيات مراكز مصادر التعلم على المحور الثالث "معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض" بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٠٩).

وجاءت في المرتبة الأولى العبارة "عدم توفر صيانة دورية"، وتبررها العبارة التي جاءت في المرتبة الثانية "تدني مستوى الدعم المادي" وهي سبب أيضًا في تتالي العبارات التالية "عدم توافر بعض الوسائل التعليمية في المركز"، "عدم بناء مرفق خاص مجهز بالمواصفات والشروط الأساسية للمركز"، "تدني مستوى بعض الأجهزة المتوفرة في المركز".

وجاءت العبارات التالية في المراتب من (٦) وحتى (١١): "عدم مناسبة بعض الوسائل التعليمية في المركز"، "عدم تأهيل المعلمات لاستخدام المركز"، "غياب التشجيع الإداري"، "ضيق الوقت يمنع من استخدام الوسائل التعليمية"، "عدم إقامة الدورات التدريبية اللازمة لتوظيف المركز"، "صعوبة جدولة استخدام المركز لمختلف التخصصات والمراحل"، "عدم تفرغ أخصائية المركز لعمل المركز"، وقد يُعزى ذلك لقلة اهتمام الإدارات المدرسية بمراكز مصادر التعلم.

أما العبارة "عدم تقبل الطالبات للوسائل التعليمية المتوافرة في المركز" فجاءت في المرتبة الأخيرة وقد يُعزى ذلك لعدم معرفة أخصائيات المراكز لسبب عدم الإقبال على المراكز، ولعدم احتكاك أخصائيات مراكز مصادر التعلم بالطالبات بشكل كبير؛ ويدل على ذلك وجود العبارتين "صعوبة جدولة استخدام المركز لمختلف التخصصات والمراحل"، "عدم تفرغ أخصائي المركز لعمل المركز" في المرتبتين التي تسبقها (١٠) و (١١).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة العطاس (١٤٢٩) التي أسفرت عن وجود توجد مشكلات ونواحي قصور في مراكز مصادر التعلم تؤدي إلى إعاقة مراكز مصادر التعلم. ودراسة ستيفن وغيلدرسليفيس (Stephen, Gildersleeves, ٢٠١٢) التي أظهرت بأن الطلاب والمعلمين على حد سواء يجدون صعوبة كبيرة في توضيح كيفية تعاملهم مع مراكز مصادر التعلم. ودراسة عفيفي والقو (٢٠١٤) التي كشفت عن أهم معيقات تفعيل مراكز مصادر التعلم والتي تتمثل في ضعف الميزانية. ودراسة الأحمري والمعجل (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن من معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم قلة توافر وسائل وبرامج تعليمية وعروض تقديمية تخدم مقررات العلوم الشرعية. ودراسة الجابر (٢٠١٦) التي توصلت إلى

أن هناك معوقات تواجه الإدارة المدرسية وتحد من مساهمتها في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم وكانت هذه المعوقات بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الثالث: ما المقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟

يبين جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الرابع من الاستبانة ورتبة كل عبارة:

جدول ٦: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الرابع من الاستبانة "المقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض"

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الرتبة
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا		
١	عمل دورات تدريبية للمعلمات للاستفادة من خدمات المركز.	ك	٥٨	١٠	٥	٠	٠	٤.٧٨	٣
		%	٧٩.٥	١٣.٧	٦.٨	٠	٠		
٢	اختصار محتوى الحصص الدراسية وتخصيص وقت أطول للنشاط العلمي في المركز.	ك	٣٥	٢٧	٨	٣	٠	٣.٨٨	٧
		%	٤٧.٩	٣٦.٩	١٠.٩	٤.١	٠		
٣	ربط محتوى المادة الدراسية بالأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز.	ك	٤٥	٢٥	٣	٠	٠	٤.٦٦	٦
		%	٦١.٦	٣٤.٢	٤.١	٠	٠		
٤	وضع برامج تدريبية لكيفية استخدام مصادر التعلم.	ك	٥١	٢٠	٢	٠	٠	٤.٧٤	٥
		%	٦٩.٩	٢٧.٤	٢.٧	٠	٠		
٥	الارتقاء بمستوى أخصائيات مركز مصادر التعلم.	ك	٥٥	١٣	٥	٠	٠	٤.٧٥	٤
		%	٧٥.٣	١٧.٨	٦.٨	٠	٠		
٦	تأمين الأجهزة والمواد التعليمية في المركز.	ك	٦٤	٧	٢	٠	٠	٤.٨٨	٢م
		%	٨٧.٧	٩.٦	٢.٧	٠	٠		
٧	صيانة الأجهزة بصفة دورية.	ك	٦٦	٦	١	٠	٠	٤.٩١	١
		%	٩٠.٤	٨.٢	١.٤	٠	٠		
٨	تحديد مخصص مالي للارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها المركز.	ك	٦٤	٧	٢	٠	٠	٤.٨٨	٢م
		%	٨٧.٧	٩.٦	٢.٧	٠	٠		
المتوسط الحسابي العام= ٤.٦٩									

يبين جدول (٦) موافقة أخصائيات مراكز مصادر التعلم على المحور الرابع "المقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائيات المراكز في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض" بدرجة عالية جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٦٩).

وجاءت في المرتبة الأولى العبارة "صيانة الأجهزة بصفة دورية"، وتليها العبارتين "تأمين الأجهزة والمواد التعليمية في المركز" و"تحديد مخصص مالي للارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها المركز"، وتعد استجابة منطقية وحلول للمعوقات التي احتلت المراتب الأولى في المحور الثالث "عدم توفر صيانة دورية" و" تدني مستوى الدعم المادي" وعدم توافر بعض الوسائل التعليمية في المركز".

وجاءت العبارات التالية في المراتب من (٣) إلى (٧): "عمل دورات تدريبية للمعلمات للاستفادة من خدمات المركز"، "الارتقاء بمستوى أخصائيات مركز مصادر التعلم"، "وضع برامج تدريبية لكيفية استخدام مصادر التعلم"، "ربط محتوى المادة الدراسية بالأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز"، "اختصار محتوى الحصص الدراسية وتخصيص وقت أطول للنشاط العلمي في المركز" والتي تعد حلول لبعض المعوقات التي جاءت في المحور الثالث.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة أحمد (٢٠٠٨) التي أوصت بضرورة دعم مراكز مصادر التعلم ماديًا ومعنويًا من قبل الجهات المسؤولة، وتوفير التجهيزات اللازمة لهذه المراكز حتى تتمكن من تأدية الدور المطلوب منها، وتدريب الكوادر العاملة في مراكز مصادر التعلم، وإنتاج الوسائل اللازمة للمقررات المدرسية وتنويع مصادرها. ودراسة العطاس (١٤٢٩) التي أوصت بضرورة وجود أخصائي مركز مصادر تعلم مؤهل في مجال المكتبات وتقنيات التعليم والمعلومات، والعمل على توفير صيانة دورية لأجهزة المركز، والقيام بورش عمل تدريبية للمعلمين لكيفية الاستفادة من مصادر التعلم ودمجها بالمنهج المدرسي. ودراسة الأحمري والمعجل (٢٠١٥) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتوفير الوسائل والبرامج التعليمية والعروض التقديمية التي تخدم مناهج العلوم الشرعية، وتوفير الدورات التدريبية للمعلمات في كيفية التعامل مع الأجهزة الحديثة المتوفرة في مركز مصادر التعلم. ودراسة الجابر (٢٠١٦) التي أكدت على ضرورة سعي الإدارات المدرسية للتخطيط مع اختصاصيات مراكز مصادر التعلم لعقد وتنفيذ برامج تدريبية وإرشادية للمعلمات، وإدراج حصة الاستفادة من المراكز ضمن الجدول الدراسي.

التوصيات:

بعد استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثتان بما يلي:

- **توفير مخصص مالي شاملة لجميع تكاليف المركز (الصيانة، والتشغيل، وتأمين كافة الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة المطبوعة والغير مطبوعة... إلخ).**
- **توفير خدمة الانترنت وأجهزة حاسب آلي تتناسب مع أعداد المستفيدين من مركز مصادر التعلم.**
- **العمل على تفريغ أخصائي المركز لعمل المركز، وتحفيزه ماديًا ومعنويًا.**
- **إقامة الدورات التدريبية اللازمة لأخصائي المراكز، وللمعلمين، وللطلبة.**
- **تخصيص حصة في الجدول الدراسي للاستفادة من خدمات مركز مصادر التعلم.**
- **زيادة وعي الإدارة المدرسية بضرورة تفعيل مركز مصادر التعلم.**
- **التعميم على كافة المدارس بضرورة تفعيل مراكز مصادر التعلم والرفع بالاحتياجات الضرورية بصفة مستمرة لوزارة التعليم.**

المراجع:

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط. ٩). القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأحمري، نوال عبدالله، والمعجل، طلال محمد. (٢٠١٥). معوقات تفعيل معلمات العلوم الشرعية لمراكز مصادر التعلم المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. مجلة رابطة التربية الحديثة، ٧ (٢٦)، ٢٩٣- ٣٤٤.

الإدارة العامة للتجهيزات المدرسية. (١٤٣٨). دليل مراكز مصادر التعلم (الإصدار الأول). الرياض: وزارة التعليم.

البزاوي، علاء كمال محمد. (٢٠١٤). الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة (ط.١). دسوق: دار العلم والإيمان.

البزاوي، علاء كمال. (٢٠١٨). كيف تكون أخصائيًا ناجحًا؟ للمكتبات المدرسية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة (ط.١). دسوق: دار العلم والإيمان.

الجابر، ريم عبدالرحمن عبدالله. (٢٠١٦). مدى مساهمة الإدارة المدرسية في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات الثانوية الحكومية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٧ (١٠٦)، ١٦١- ٢٠٣.

سلامة، عبد الحافظ، وعليان، ربحي مصطفى. (٢٠١٢). إدارة مراكز مصادر التعلم. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الشريف، إيمان فهد فايز. (٢٠١١). نموذج مقترح لتطوير أداء اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية في مجال المستحدثات التكنولوجية. دراسات المعلومات، ع(١١)، ١٢٩-٢١٧.

الصالح، بدر عبدالله، والمناعي، عبدالله سالم، وحكيم، أحمد عبدالمحسن، والبدري، أحمد عبدالرحمن. (٢٠٠٣). الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.

العطاس، هشام بن محمد سالم. (١٤٢٩). واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم. رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عفيفي، محمد كمال عبدالرحمن، والقو، عبدالمنعم محمد. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطوير مراكز مصادر التعلم بمدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل النظم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥ (٩٨)، ٣٢٩- ٣٧٢.

عليان، ربحي. (٢٠١٠). مصادر التعلم. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

متولي، أحمد سيد محمد. (١٤٣٥). أساليب المعاينة والمعايير الإحصائية لتصميم الاستبيان. الرياض: جامعة الملك سعود.

محمد، هاني. (٢٠١٤). المكتبات المدرسية الشاملة أو مراكز مصادر التعلم (ط.١). دسوق: دار العلم والإيمان.

Stephen, J., Gildersleeves, L. (٢٠١٢). Do school libraries make a difference? : Some considerations on investigating school library impact in the United Kingdom. Library Management, Emerald Group Publishing Limited, ٣٣ (٦/٧), ٤٠٣- ٤١٣.

The British International School Riyadh. (N. D.). Learning Resource Centre LRC (Library) Policy Document.